

حقوق الراعي على الرعية 2 - المحاضرة 32 - التربية الإسلامية -

د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجheni

عبدالعزيز الجheni

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته طور أدواتها. في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق لا ندرسها معاً أدب وتربية على الاحسان بشري لناظرة اكاديمية باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث ايها الاحبة عن اه حق عظيم تحدثنا عنه وبدأنا به في الحلقة الماضية وهو حق الراعي على رعيته - 00:00:50

وقد بدأنا بالحديث عن هذا الحق وبقيت فيه مسائل اجلناها الى هذه الحلقة نواصل باذن الله الحديث في هذه الحقوق اه توافقنا في اللقاء الماضي آآ عند آآ قول آآ الطحاوي رحمه الله في عقيدته المعروفة والمشهورة والتي آآ اقره عليها علماء - 00:01:13

الاسلام يقول الطحاوي رحمه الله يقول ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا نزع يدا من طاعتهم. هذا يتعلق بالحق التي ذكرناه في اللقاء - 00:01:38

الماضي وهو الصبر على ظلم الحكم وعدم الخروج عليه. قد يقع من الحكم شيء من الظلم على بعض رعيته. لكن هذا لا يبرر ولا يعطي الحق في الرعية بالخروج على الحكم. بالخروج علىولي الامر وانما يجب عليه الصبر. ويجب عليه التسلیم. آآ - 00:01:54

اه في شرع الله عز وجل في قضية البيعة اما في مظلمه فيطالب بحقه يترافع عن حقه هذا له لكنه لا يبرر له الخروج عن طاعةولي الامر بان ينزع اليه من طاعته وان يخرج من بيته هذا لا يجوز ولا - 00:02:17

ينبغى وقد تكلمنا عنه في اللقاء الماضي وذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن من خلع يدا من طاعة لقي الله طه ولا حجة له من خلع يدا من طاعة لقي الله ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - 00:02:37

بالله من ذلك. مات ميتة جاهلية فماذا يعني آآ يستفید الانسان لو ذهب ماله لو آآ سجن او ذي في في جسده. لكن يبقى له دينه وتبقى هذه البيعة التي يجاج بها امام الله عز وجل. لا شك ان - 00:02:59

هذا يدل على علم الانسان وعلى فقهه وعلى عقله وهو ما فعله ائمة الاسلام قديماً وحدثنا صبروا على الظلم صبروا على ما نالوه ما ما اصابهم من بعض الولة الظلمة. صبروا ولم ينزعوا يدا من طاعة ولم يخرجوا عن هذه البيعة - 00:03:19

كما حصل مع الامام احمد مع شيخ الاسلام ابن تيمية ومع غيره من العلماء مع غيرهم من العلماء الذين اوذوا في سبيل الله عز وجل ايضاً من الحقوق التي تكون للراعي على رعيته - 00:03:39

ان آآ يؤدي الانسان هذا الحق وان قصر الوالي في حقه في حق الرعية يعني الانسان يؤدي الحق الذي له عليه وان لم يحصل للحق الذي وان لم يحصل على الحق الذي له. وان لم يحصل على الحق الذي له. فهو الذي يجب عليه ان يؤدي الحق - 00:03:55

الذي علي للوالى والله عز وجل سيسأل هذا الوالى اذا قصر في الحق الذي عليه لكن الواجب على المسلم ان يؤدي الحق الذي عليه. هذا هو المطلوب منك هذا هو المطلوب منك. فان قصر الوالى في الحق الذي عليه فان الله سيحاسبه وسيأخذ لك الحق يوم القيمة. لكن الواجب عليك ان تؤدي الحق - 00:04:23

الذى عليك لهذا الوالى وفي ذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامروا تنكرونها يعني يقصد النبي صلى الله عليه وسلم من الولة - 00:04:48

سترون اثره يعني يؤذنون انفسهم عليكم آآ يظلمونكم في بعض حقوقكم وامورا تنكرونها يعني لا كونها شيء من الظلم شيء من عدم الرضا الذي يحصل عند الناس. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا سيحصل - 00:05:07

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها. قال الصحابة رضوان الله عليهم قالوا فما تأمرنا يا رسول الله يعني اذا رأينا مثل هذه الامر ماذا نفعل؟ لان القضية خطيرة جدا - 00:05:25

يعني انت مأمور بالطاعة مأمور بعدم الخروج مأمور بان تبقى على بيعةولي الامر. لكن ان رأيت ما يكره ان رأيت ما لا يرضيك ان رأيت اثره عليك ماذا تفعل؟ فهنا قال الصحابة رضوان الله عليهم قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ يعني اذا رأينا هذه الاثرة - 00:05:43

في تصرفاتولي الامر ماذا نفعل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة عظيمة يا اخوان لا بد ان يعرفها الانسان في دين الله عز وجل. ليس القضية هو او آآ يعني آآ تصرف الانسان بعقله - 00:06:07

بما يملئه عليه اه عقله الضعيف المسكين لابد ان يراعي الانسان حق الله عز وجل في كل صغيرة وكبيرة فيما له وفيما عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قاعدة عظيمة قالها للصحابۃ وهي للمسلمین عموما الى قیام الساعۃ کل من کان - 00:06:27

تحت ولایة رجل مسلم يجب ان اینتبه لهذا الحق. قال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا اليهم حقهم هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم والامر يقتضي الوجوب - 00:06:50

ادوا اليهم حقهم. حقهم في الطاعة في السمع والطاعة في العسر واليسر بالمعرفة بالمعروف بالمعروف ما لا يخالف شرع الله. ادوا اليهم حقهم. وسلوا الله حکم واسألاوا الله حکم يسأل الانسان اذا ظلم في نفسه اذا ظلم في ماله فله ان - 00:07:06

يدعوا الله عز وجل بان يعطيه حقه من هذا الوالي يسأل الله حقه يطلب من الله عز وجل ان اه ينتقم من او يقتضي من هذا الحاکم فهذا حقه - 00:07:35

وهذا اذا المظلوم عموما من حاکم او من غيره فان الله عز وجل جعل لهذا المظلوم جعل له ولیا ونصيرا. وجعل دعوته مستجابة. كما قال الله عز وجل وعزتي وجلالی لدعوة المظلوم. قال وعزتي - 00:07:51

وجلالی لانصرمنک ولو بعد حين. هذا يشمل الظلم الذي يكون مع بين الناس وكذلك الظلم الذي يكون من الحاکم على ومن الرعیة على الحاکم الكل سیقف امام الله عز وجل وسيقتضي الله عز وجل منهم يوم القيمة. سیقتضي الله عز وجل منهم سیأخذ للحاکم - 00:08:08

من رعيته وسيأخذ للرعيه من الحاکم. وكلهم سیقفون بين يدي الله عز وجل. وسيفصل الله عز وجل بين الخالق يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا اليهم حقهم - 00:08:28

واسألاوا الله حکم. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعطوه حقهم. فان الله سائله سائلهم عن ما استرعاهم يعني هذا ليست قضيتك انت هذا يعني الله عز وجل هو الذي سیحاسبه - 00:08:46

هو الذي سیحاسبه في هذا الظلم اذا وقع عليك بنفسك او بمالك او بجسده فان الله عز وجل هو الذي سیحاسب هذا الوالي هذا الحاکم هذا سیحاسبه في ظلمه لهذا العبد او لهذا المسكين - 00:09:05

ايضا من الحقوق التي تكون للراعي على رعيته نصيحته بما فيه صلاح وصلاح الامة ولا شك ان صلاح الوالي صلاح الحاکم له اثر عظيم جدا في اه صلاح الناس له اثر عظيم جدا في صلاح الناس. ولهذا يقول عثمان رضي الله عنه وارضاه يقول ان الله ليزع بالسلطان - 00:09:24

ما لا يزع بالقرآن ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. احيانا اذا ذكرت الناس بكلام الله عز وجل وخوفتهم بالله الذي في قلبه مرض قد لا يستجيب لكن لو جاء الامر من الحاکم امرا صارما حازما فانه يخضع ويرضخ لهذا الامر - 00:09:49

وهذه قاعدة عظيمة ذكرها عثمان رضي الله عنه ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فصلاح الحاکم له اثر عظيم جدا في صلاح الرعية وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

يقول الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يعني الدين النصيحة يعني الدين

قائم على التناصح بين الناس هذا يعني امر عظيم في ديننا - 00:10:25

وهذه النصيحة اه متعددة المشارب تكون نصيحة لله بان ينصح الانسان مع الله عز وجل في عبادته في توكله في اخلاقه مع الله عز وجل وكذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم بان يطيع ويسمع - 00:10:45

يمثل للسنة ويتبعها ويعرف ما له وما عليه ويعظم عن حق النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. وكذلك لكتابه يعني قرآن ان ينصح للقرآن بان يتبعه عز وجل بتلاوة القرآن وبتديله وفهمه والعمل به هذا من النصيحة لكتاب الله واياضا - 00:11:03

لائمة المسلمين وعامتهم لائمة المسلمين ان يقدم لهم النصح في ما يعينهم ويساعدون على هذه المسئولية العظيمة التي تولوها وهذا من التناصح بين المسلمين. ومن التناصح بين المسلمين ان يكون هذا النصح اه لولاة الامر. وكذلك لعامة المسلمين كما جاء في اخر

الحديث - 00:11:23

لائمة المسلمين وعامتهم والمسلمون والمؤمنون والمنافقون غشية المسلم المؤمن ينصح اخوانه. ينصح من يحبه من يريد له الخير فانه يكون ناصحا امينا. فانه يكون ناصحا امينا هذا هو حال المسلم الموفق. يقول ابن رجب رحمه الله ابن رجب الحنبلي يقول النصيحة لائمة المسلمين معاونة - 00:11:47

على الحق وطاعتهم فيه وتذكيرهم به وتبنيهم في رفق ولطف ومحابية الوثوب عليهم والدعاء لهم بالتوفيق هذه يعني هذا نوع من انواع النصيحة لولي ولی الامر. كذلك يعني هذه النصيحة آآ فيها - 00:12:16

اه امثال لامر الله عز وجل وطاعة لله عز وجل ان الانسان يعني يبين ويوضح ما يكون فيه خلل في دين الله عز وجل او مخالفة شرعية في جوانب معينة قد تخفي على هذا الحاكم او على اه صاحب الولاية الصغرى الذي تحت - 00:12:37

امرة الحاكم في الولاية العظمى فان الانسان ينصح لهذا الامر. ينصح لهذا الوزير ينصح لهذا الامير لهذا المسؤول بان يبين له الخطأ المخالفة التي تكون في اه هذا الامر لا شك ان هذا من التواصي والتناصح اما باللسان او - 00:12:57

مراسلة او بالاتصال بكل وسيلة تتيسر للانسان ان يقدم بها النصح اذا فعل هذا فهو ولا شك انه اه من من خيار الناس ومن اهل الایمان الذين يؤدون حق الله عز وجل وينصحون للمسلمين عموما - 00:13:17

وينصحون المسلمين عموما ويطبق حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة ولا شك ان هذا يدل على الایمان الذي في قلب هذا الانسان اما اه لولاة امره او لعامة المسلمين عندما يمثل لهذا الامر - 00:13:35

طاعة لله عز وجل وعبادة وقربة آآ لعلنا آآ نقف عند آآ هذا الامر وهو آآ النصيحة لولاة الامر آآ ما اسمعوا ذلك من صلاح لهم باذن الله بسبب هذه النصيحة. ونواصل اه بقية الحقوق بعد الفاصل ان شاء الله - 00:13:55

من نعم الله تعالى على عباده نعمة ازال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بأنه ماء طهور فقال كما وصفه بأنه ماء مبارك في قوله تعالى ونزلنا من السماء مباركا فانبتنا به الجنة وحب الحصير. وقد كان لرسول الله - 00:14:20

الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قوله وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم تنتن لارتدان. الدعاء عند النداء اي الاذان. وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام - 00:15:30

كان يكشف بعض بدن ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجم - 00:15:50

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم. طوبي للشام كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار؟ لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة -

00:16:09

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الحديث ايه الا حبة عن هذه الحقوق العظيمة التي

- تكون للراعي على رعيته وقد توقفنا للفاصل عن آآ حق النصح لولاة الامر. حق النصح لولاة الامر من استطاع. وهذا ليس يعني لازما

00:16:39

لكل احد من عامة الناس وانما لمن يستطيع ان يصل الى ولادة الامر اما او عن طريق وسائل او اي امر او اي وسيلة من وسائل الاتصال التي استطيع ان الوصول بها هذا النصح وان يبين لهم بعض الاخطاء وبعض - 00:17:04

المنكرات التي تكون في المجتمع. ولا شك ان هذا يعني مما آآ يدل على ايمان الانسان وحرصه على الخير ونصحه ولادة امره ان شاء الله. وهو ايضا يدخل في خيرية عظيمة انه يكون من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وهم من خيار الناس في هذه الامة - 00:17:24

ايضا من حقوق الراعي على رعيته اه نصرته وحمايته ليس لشخصه وانما لحماية الدولة عموما لانه هو الحاكم هو رأس الدولة. فحماية الحاكم ونصرة الحاكم هي حفاظ على هذه الدولة التي يعيش فيها الانسان - 00:17:48

التي يعيش فيها الانسان. ولا شك ان من اعظم النعم التي تكون للانسان في هذه الدنيا هي نعمة الامن بعد الایمان بالله عز وجل نعمة الامن الذي يكون بعد الایمان بالله عز وجل لهذا الله عز وجل لما امتن على كفار قريش - 00:18:10

في آآ بداية الدعوة بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اطعمهم من جوع وامنهم من خوف هاتان نعمتان عظيمتان اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فنعمـة الامن نعـمة عظـيمة. نعـمة عـظـيمـة. ولـهـذا يـقـولـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:18:32

من بات امنا في سربه معافا في بدنـهـ عـنـدـهـ قـوـتـ يـوـمـهـ فـكـأـنـاـ حـيـزـتـ لـهـ الدـنـيـاـ بـحـذـافـيرـهاـ. فـقضـيـةـ الـامـنـ قضـيـةـ عـظـيمـةـ جـداـ وـهـذـهـ نـعـمـةـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ الـاـ مـنـ فـقـدـهـاـ - 00:18:53

نعمـةـ الـامـنـ نـعـمـةـ عـظـيمـةـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ الـاـ مـنـ فـقـدـهـاـ. وـلـوـ نـظـرـ الـانـسـانـ حـوـلـهـ لـعـرـفـ قـيـمـةـ هـذـهـ نـعـمـةـ مـنـ الـذـيـنـ اـخـتـلـ الـامـنـ فـيـ بـلـادـهـ لـاـ يـسـطـعـ الـانـسـانـ لـاـ يـأـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـلـاـ عـلـىـ اـوـلـادـهـ وـلـاـ عـلـىـ مـالـهـ وـلـاـ عـلـىـ عـرـضـهـ عـيـاـذـاـ بـالـلـهـ - 00:19:18

من ذلك وهذا يعني جانب عظيم لابد للمسلم ان يرعايه. ولعل هذه النصوص اه كلها يعني في قضية طاعة ولـيـ الـامـرـ جاءـتـ لـرـعـاـيـةـ هـذـاـ اـصـلـ الـعـظـيمـ وـهـوـ الـامـنـ فـيـ حـيـاـةـ النـاسـ. الـامـنـ فـيـ - 00:19:37

فليـستـ القـضـيـةـ فـقـطـ قـضـيـةـ حـاـكـمـ وـمـحـكـومـ وـانـمـاـ لـيـسـتـقـرـ اـحـوـالـ النـاسـ وـيـنـتـشـرـ الـامـنـ تـسـتـقـرـ الـحـيـاـةـ وـيـعـبـدـ نـاسـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـامـنـ وـاـمـانـ لاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـطـلـبـ عـظـيمـ جـداـ الـكـلـ يـسـعـيـ اـلـيـهـ. الـكـلـ يـسـعـيـ اـلـيـهـ فـمـنـ - 00:19:55

وسائل تحصيل هذا الامر ان يكون هناك نصرة لهذا الحاكم الذي بفضل الله عز وجل ثم به يكون الامن ثم وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

ومن بايع اماما فاعطاه صفة يده بمعنى انه بايعه فاعطاه صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فليطعه ان استطاع. فان جاء اخر ينazuعه فاضربوا عنق الآخر. فاضربوا عنق الآخر. بمعنى ان الانسان يقف مع امامه مع - 00:20:36

امرـهـ حـتـىـ اـذـ وـيـنـصـرـهـ قـدـرـ اـسـتـطـاعـتـهـ. يـعـنـيـ هـذـاـ لـيـسـ بـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ وـانـمـاـ هوـ بـحـسـبـ الـاسـتـطـاعـةـ. كـانـ مـثـلاـ مـنـ رـجـالـ الـامـنـ وـمـنـ غـيـرـهـ الـذـيـنـ يـتـعـلـقـونـ بـهـذـاـ الجـانـبـ فـهـذـاـ هـؤـلـاءـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ الـامـرـ وـالـبـقـيـةـ يـكـوـنـونـ عـوـنـاـ لـهـمـ - 00:21:01

في المحافظة على هذا الامن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليطعه ان استطاع. فان جاء اخر ينazuعه فاضربوا عنق الارض بمعنى اذا كان هناك في بلد هناك حاكم والامن مستتب وشعائر الاسلام قائمة - 00:21:24

والصلة تؤدى بيسرا وسهولة ثم جاء اخر ينazuع هذا الحاكم ويريد ان يخرج عليه فاضربوا عنق الآخر. بمعنى ان تقروا مع الحاكم ضد هذا الآخر الذي يريد ان يشق الصـفـ وـانـ يـفـرـقـ الـجـمـاعـةـ وـانـ يـخـلـ بـالـامـنـ فـهـنـاـ يـجـبـ الـوقـوفـ مـعـ الـحاـكـمـ ضـدـ هـذـاـ الـذـيـ يـرـيدـ - 00:21:43

ان يخرج عليه وان آآينـزـعـ الـيـدـ مـنـ الطـاعـةـ لـيـنـشـرـ الـفـوضـىـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـادـ. يقول القاضي ويعلـىـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ وـاـذـ قـامـ الـامـامـ بـحـقـوقـ الـامـةـ وـجـبـ لـهـ عـلـيـهـمـ يـعـنـيـ وـجـبـ لـلـحـاـكـمـ عـلـىـ رـعـيـتـهـ وـجـبـ عـلـيـهـمـ الطـاعـةـ - 00:22:09

والنصرة ما لم يوجد من جهته ما يخرج به عن الامامة بمعنى انه يجب له الطاعة والنصرة. تجب نصرته. ما لم يفعل شيئاً يخالف شرع الله بان يأمر بترك الصلاة - [00:22:31](#)

مثلاً او يأمر بترك الصيام. يعني يخل بركن عظيم من اركان الاسلام هنا يعني قد يصح الخروج عليه اذا كانت هناك قدرة واستطاعة. اما اذا كانت شعائر الاسلام قائمة فلا يجب الخروج عليه واذا خرج عليه احد فيجب على المسلم ان يقف مع امامه ضد هذا الذي يخرج عليه لان هذا من - [00:22:47](#)

شرع الله ومن دين الله ومن اسباب استتباب الامن في البلاد. استتباب الامن في البلاد وهو من اعظم النعم التي يريدها الانسان ما من انسان الا وهو يريد ان يكون في مكان امن مطمئن على نفسه وعلى ابنائه وعلى - [00:23:14](#)

ويعبد الله عز وجل دون بدون مراقبة او دون اذية ولا شك ان هذا مطلب عظيم الكل يرجوه والكل يسعى اليه ايضاً من حقوق الامام ايضاً ومن حقوق الراعي آآ اعطاؤه حقه من التقدير والاجلال اعطاء حقه من - [00:23:34](#)

تكريمي والاجلال وهذا ولا شك ان هذا من شرع الله ان هذا من شرع الله عز وجل وانزلوا الناس منازلهم. صاحب صاحب المكان صاحب السلطان ان يعطي حقه وتقديره في هذا الجانب وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله - [00:23:56](#) اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الجافي عنه وغير غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط واكرام ذي السلطان المقسط بمعنى ان من اجلال الله من تعظيم الله عز وجل اكرام هؤلاء الثلاثة - [00:24:16](#)

ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم اه ذي الشيبة المسلم الرجل الذي شاب في الاسلام تقديره واجلاله واحترامه هو من اجلال الله. هو من اجلال الله. وحامل القرآن. حامل القرآن غير الغالي فيه - [00:24:37](#)

الجافي عنه والغالي فيه. هذا ايضاً يقدر ويعظم بسبب حمله لكتاب الله عز وجل ان القرآن في صدره وهذه منقبة عظيمة جداً. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:24:54](#)

فالقرآن عظيم. وهذا الذي يحفظ القرآن هو من خيار الناس. من خيار الناس ومن اهل الله وخاصته. ولهذا كان احترامه. وتقديره واجلاله اه توقيره هو من اجلال الله وتعظيم الله عز وجل. والثالث هو - [00:25:13](#)

السلطان السلطان المقسط والمقسط بمعنى العادل. لأن هناك القاصد وهناك المقسط كما جاء في كتاب الله عز وجل المقسط من اقسط بمعنى عدلاً والقاصد من قصة بمعنى جار وظلم - [00:25:31](#)

واما الفاسطون فكانوا لجهنم حطباً. والمقسط هو العادل. المقسط هو العادل. فاكرام ذي السلطان المقسط بمعنى احترامه وتقديره واجلاله وتوقيره هو من اجلال الله عز وجل. هو من اجلال الله عز وجل اذا كان هذا - [00:25:50](#)

حاكم عادلاً آآ رفيقاً برعيته آآ مقيماً لشعائر الله عز وجل امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ناصحاً للناس فهذا هو الحاكم العادل المقسط الذي في اجلاله واعظامه وتوقيره واحترامه توقير لله عز وجل - [00:26:10](#)

تقدير واجلال واعظام الله عز في علاه ويقول اهل العلم آآ معلقين على هذا الامر يقول لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء. فاذا عظموا هذين اصلاح الله دنياهم وآخرهم. واذا استخفوا بهذين - [00:26:33](#)

افسد دنياهم وآخرهم. لأن الاستخفاف الامراء بالحكام يفسدوا الدنيا والاستخفاف بالعلماء يفسد الدين. يفسد دين الانسان اذا استخف بالعلماء لانه لن يعرف دين الله عز وجل الا من خلال هؤلاء العلماء - [00:26:55](#)

واذا تجرأ على الحكام فقد افسد دنياهم. فقد افسد دنياهم لأن بيدهم البطش والقوة والقدرة فقد افسد دنياهم. واذا استخفت في العلماء فقد افسد دينه. لانه اذا لم يأخذ هذا الدين عن العلماء الربانيين فمن آآ فيأخذ دينه عن من؟ وانما سيعبد - [00:27:15](#)

الله على عز وجل على غير بصيرة. على غير بصيرة فيكون في ذلك آآ فساد لدينه. ولهذا اذا قال اذا استخفت بهذين يعني بالعلماء وبالامراء افسد دنياهم وآخرهم ايضاً اه من الحقوق الذي تكون للراعي على رعيته اه لين القول وطيب الكلام ومراعاة مقام الحاكم عند الكلام - [00:27:35](#)

يعني العبارات والالفاظ لا شك ان هذا يعني مما ينبغي للانسان مع كبار السن مع اصحاب الجاه والسلطان مع الوجاه الانسان يراعي

في الفاظه في كلامه يكون يعني مهدبا في عباراته. النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:28:01

جيء بسعد ابن معاذ رضي الله عنه في آف حكمه علىبني قريطة وكان جريحا رضي الله عنه وارضاه اهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قال قوموا لسيدكم قوموا لسيدهم وهذا يدل على ان احترام الكبير - 00:28:21

احترام صاحب الجاه والسلطان انه هذا فيه ادب عظيم من ادب الدين. ومن ادب الاسلام. فيه ادب عظيم من ادب الاسلام يراعيه الانسان وفي كلامه وفي مخاطبته لان الانسان يقبل - 00:28:41

عندما يخاطب بالكلام اللين عموم الناس يعني اذا اه تكلم معه بالكلام الهين اللين فانه يقبل. واذا نصح ولو كان بحق بكلام فيه جفاء وفيه شدة وفيه غلظة فان الانسان قد يرد الحق. قد يرد الحق - 00:28:56

اذا كان بغير رفق وبغير لين. بغير رفق وبغير لين. ولهذا قال الله عز وجل لموسى عليه السلام عندما ارسله الى فرعون الطاغية المتكبر الذي يقول انا ربكم الاعلى وما علمت لكم من الله غيري ومع ذلك يقول الله عز وجل لموسى عليه السلام - 00:29:15

له والخيه هارون اذهبا الى فرعون انه طفى فقولا له قولا لينا يتذكر يعني هذا الكلام اللين لعله يكون سببا في ان ان ينفتح قلبه لهذا الكلام وان يشرح صدره لهذا الكلام وان يقبل هذا - 00:29:37

لان النفس بطبعها تقبل الكلام الهين اللين والله عز وجل يخاطب خير البشر صلوات ربي وسلامه عليه. الرحمة المهدأة والنعمة المسداة صلوات ربي وسلامه عليه يقول له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:29:58

وحاشاه بايي هو وامي صلى الله عليه وسلم لكن هذا فيه تربية لنا. يعني ان الانسان اذا كان غليظا في عباراته في كلامه ولو كان معه الحق فان الناس لا تقبل الحق اذا كان بهذه الصورة وبهذه بهذا الاسلوب فالانسان لا ينفر الناس من منه - 00:30:19

في الحق الذي معه بغلظته وشدة وقوته ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله يقول مخاطبة الرؤساء بالقول اللين امر مطلوب شرعا وعقلا وعرفا. ونواصل ان شاء الله الحديث عن بقية الحقوق بعد الفاصل باذن الله - 00:30:39

النسائي واحمد بن شعيب بن علي الخرساني الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب السنن ومن مصنفاته مسند علي والضعفاء والمتروكون والتفسير قال الحاكم كتاب النسائي على فقه الحديث كثير ومن نظر في سننه تحرير في حسن كلامه - 00:30:59

توفي رحمه الله سنة ثلاثة وثلاثمائة من الهجرة كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:31:52

اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:32:36

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:33:06

ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسوارع خير وبناء للمجتمع الانسانية كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم كيف عامل زوجاته اقاربه جيرانه المسلمين الجدد كبار السن ان تعرف كيف عامل هؤلاء صلى الله عليه وسلم ستتجد هذا واكثر - 00:33:35

في مجلد واحد عرض جديد للسيرة من جوانب التعاملات النبوية الشريفة. ابيات شعرية تلخص كل باب من اصدارات مجموعة زاد. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم؟ للشيخ محمد صالح المنجد. متوفى الان في معرض الرياض - 00:34:10

الدولي للكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد اه ما زال الحديث عن اه هذه الحقوق التي تتعلق بالراعي على رعيته بالحاكم على اه من ولاه الله عز وجل عليهم - 00:34:36

وهذه حقوق عظيمة يجب ان يعترض بها المسلم لانها تتعلق بشرع الله وبدین الله عز في علاه. اه قبل الفاصل عند الحق الذي يكون اه للامام بلين القول وللين الكلام والمخاطبة العرف الذي يكون بين الناس في مخاطبة اهل الجاه اهل المنصب وهذا من من - 00:35:06

الأخلاق والاداب الاسلامية العظيمة التي يعرفها اصحاب الفطر السوية واصحاب العقول الراجحة في في تعامله مع الكبار مع العلماء مع الاماء مع الكبار مع الولاة مع الحكام لا شك ان: الانسان: يعني . بعف كيف يخاطب مع - 00:35:31

وهذا من العقل والحكمة التي يعطها الانسان في تعامله وفي حياته آآ ولهذا ذكرنا آآ قول ابن القيم رحمه الله في هذا الشأن يقول
مخطاطة المؤمن بالقمر ١١٢ : امير مطامير شعبان مكتبة الامانة ٥١-٥٣: ٣٥: ٠٠

وهذا والله من فقهه رحمة الله امر مخاطبة هؤلاء بالقول اللين امر مطلوب شرعا يعني تعبدا لله عز وجل. لأن هذا جاء في شرع الله

والعرف لأن الناس تعارفت على أن الإنسان لا يقبل إلا إذا كان الكلام فيه رفق وفيه لين. حتى ولو كان هذا الكلام فيه آية من الحق

غلف بهذه القسوة او الشدة في الكلام فان الانسان قد ينفر من الحق الذي يكون فيه بهذه الصورة ايضا من الحقوق التي تكون للراعي

على رعيته الا يسعى الناس في تعاملهم مع الراعي على تهبيج الناس على حاكمهم او على ولي امرهم. هذا لا ينبغي - 00:36:45

هذا لا يجمع الكلمة ولا يوحد الصف وإنما يفرق الصف ويختلف بين قلوب الناس مع رعيتهم. الواجب على الانسان العاقل الحصيف

الخطأ شبه من المخالفات الدينية شبه من الظلم الذي يقع على الإنسان لكنه لا ينافي هناك عقلاً فهم وحكمة

في السعي في اجتماع الكلمة وعدم تهبيج الناس - 00:37:32

بما يسمعونه من كلام قد يتجرأون في الخروج على - 00:37:49

ولاة ومخالفتهم ومنابذتهم وايضا نزع اليد من طاعتهم الخروج عن بيعتهم قد يكون الانسان الذي يتكلم بصير بهذا الامر. قد يكون
يم بـ ٠٩:٣٨:٥٠ - اكـ: مـ: عـ: اـ: هـ: ٢٠١٧-١٢-٢٠

يسمعه من الجهلة من صغار السن من سفهاء الاحلام الذي لا يفرق بين الامرین فيكون هذا سببا في انه يرى ان هذا الامر هو سبب في
الغیر مرح ما و مذلته تهمه ولأنها مرح 00:38:27

عدم الحديث في المحافل في محافل الناس العامة اذا كان هناك يعني نقاش بين اهل العلم في بعض المنكرات وفي بعض الاخطاء لكن

بهذه الاخطاء التي تقع بايغاري الصدور عليهم لما يحصل من فتنه بهذا الامر. ودائما الانسان يقدم المصلحة. يقدم المصلحة وهذا هو

العقل والحكمة ان يعرف الانسان الخير من الشر وما ينفع وما يضر. هذا هو العاقل الذي يعرف اه بماذا يتكلم وبماذا يخرج من فمه - 00:39:03

ايضا من الحقوق الذي تكون للراعي على رعيته اه اتباع في دين الله وفي شرع الله ما لم يخالفوا. ولهذا جاء في في حقوق الرأي على الرعية انه آن - 00:39:29

الحاكم صالح اذا طالحا اقام دين الله عز وجل وشرع الله ونادى بالجهاد - 00:39:46

يصلون لكم يصلون لكم. فان اصابوا فلكم. وان اخطأوا فلهم وعليهم. يعني هم يصلون. تصلی خلفهم. هذا من دین الله عز وجل يصلى

التي تفرعت عنها فيما بعد ان الحاكم او الامير او الوالي هو الذي يصلى بالناس وهو الذي يخطب لكن في العصور المتأخرة اه يعني

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فان اصابوا فلكم فان اصابوا في فعلهم هذا واقاموا الصلاة على وجهها الكامل والصحيح فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم يعني اذا قصرروا في بعض آيات احكام الصلاة التي لا تخل بها وتبطلها ان قصرروا في بعض السنن وفي غيرها فانها -

00:41:09

لهم انت كامنة وتكتب عليهم وتكتب عليهم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم فهم الذين يحاسبون على هذا التقسيم. اما هذا المسلم الذي اطاع الله في فعله هذا فانه لا يؤخذ بهذا الامر وهذا -

00:41:32

القصير ويقول ابن قدامة رحمة الله معلقا على آيات مثل هذه القواعد وهذا الامر وعلى آيات ما يتعلق بهذا الحديث يقول رحمة الله يقول ونرى الجهاد ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام. برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم وصلاة الجمعة -

00:41:52

خلفهم جائزة وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. يعني ان كان الامام كما يحصل في في بداية عهد الاسلام في الدول السابقة ان الخليفة والوالى هو الذي يصلى بالناس ويخطب بهم الجمعة حتى ولو كان عنده شيء من المنكرات من الاطفاء من المعاشي من -

00:42:17

الظلم فانه يصلى خلفه سواء كان الصلاة في الفروض الخمسة او في صلاة الجمعة فانه يصلى خلف هذا الامام ايضا من الحقوق التي تكون للامام على رعيته. عدم الافتاءات عليهم والتعريض لما هو منوط بهم. الافتاءات على الحاكم لا ينبغي ولا يجوز -

00:42:37

وهذا فيه تعدى على حق هذا الرجل الذي جعل الله عز وجل له الولاية واعطاه هذه الحقوق فالانسان يجب الا يفتئت على على الحاكم في هذا الامر الاشياء التي تكون بيد الوالى الاشياء العظيمة القوانين تطبيق الاحكام -

00:42:58

حدود اعلان الجهاد وغير ذلك من الامور العظيمة يجب على المسلم الا يفتئ على الحاكم في هذا الامر وان يتعدى على حق الحاكم في هذا الامر ان لا يتعدى على حق الحاكم في هذا الامر. مثلا -

00:43:18

لا يصلح لانسان مثلا ان يرى سارقا ويمسك به ثم يقول اريد ان اقيم عليه الحد واقطع يده. هذا لا يجوز. ويأثم وحرام عليه وتعد على حد على حقوق الله عز وجل التي جعلها -

00:43:35

لهذا الحاكم فلا ينبغي ولا يجوز وانما هذه من الامور والمسؤوليات المنوطة بولي الامر اقامة الحدود اقامة الشعائر تطبيق الاحكام والأنظمة على الناس هذه من الامور المنوطة بولي الامر شرعا وعقلا -

00:43:49

عرفا كما قال ابن القيم رحمة الله ايضا من الحقوق التي ذكرها العلماء في آيات واستنبطوها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء بالصلاح والتوفيق لولي الامر. الدعاء له بالصلاح والتوفيق. وهذا مأخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:11

خيارات امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم بمعنى تدعون لهم ويدعون لكم وشارار امتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. بمعنى ان الدعاء قد يحصل لولي الامر وقد يحصل احيانا الدعاء عليه -

00:44:37

اذا كان عادلا اه قائما بشرع الله عز وجل مطبقا لحدود الله اه يعطي الناس حقوقهم فان اكثر الناس الذين يعرفون هذا الحق هم يدعون لهذا الرجل بان الله عز وجل يوفقه وان يسده وان يعينه على ما هو فيه من صلاح احوال -

00:45:04

الناس واذا كان في المقابل على خلاف هذا فانه آيات قد يحصل من بعض الناس قد يحصل منه الدعاء على ولی في الامر. فالمستحسن للمسلم ان يدعو له بالصلاح. ان يدعو له بالصلاح. وهذا لعله اذا اذا قام الامام بالحق الذي عليه -

00:45:24

هو يتصف بأنه من خير الامة وايضا يحصل على هذا الدعاء. وقد ذكر العلماء ان قضية الدعاء لولي الامر يعني هذه من الامور المستحسنة لأن في صلاح ولی الامر صلاح لاحوال لاحوال الناس. فنسأل الله عز وجل ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين -

00:45:46

هذا ما يتعلق بحقوق الراعي على رعيته ويبقى حقوق الرعية على الراعي وهي ما سنتكلم عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيننا وان يساعدنا وان يوفقنا وان يتبتتنا على دينه وان يجعلنا -

00:46:06

من اهل الایمان والتقوى انه ولی ذلك القادر عليه والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله من نافع متطلع لزيادة الایمان وتزيد

